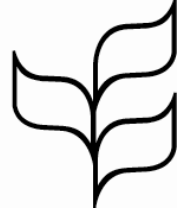


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WGRI/5/8
14 May 2014**
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الخامس
مونتريال، 16 - 20 يونيو/حزيران 2014
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

- 1- أكد مؤتمر الأطراف من جديد، في المقرر 6/11، أهمية التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة لتحقيق التنفيذ الكامل للاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وأشار المقرر أيضاً إلى أهمية تعزيز التآزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفي التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها، فضلاً عن مساهمة فريق إدارة البيئة.
- 2- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي، في عدد من المقررات الأخرى، أن يتعاون مع الكيانات الأخرى. فعلى سبيل المثال، طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 21/11، إلى الأمين التنفيذي أن يحدد حلقات العمل والأنشطة ذات الصلة في إطار برنامج عمل نيروبي بشأن تأثيرات تغير المناخ والضعف إزائه والتكيف معه، وخطط التكيف الوطنية للبلدان في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونشر هذه المعلومات بغرض تعزيز عملية تبادل المعارف عن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية. كما اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، العديد من المقررات التي تدعم التعاون فيما بين المنظمات ذات الصلة.¹

* UNEP/CBD/WGRI/5/1

** أعيد عرضها يوم 14 مايو/أيار 2014 لأسباب تقنية.

¹ على سبيل المثال رحب مؤتمر الأطراف، في المقرر 6/11 بجناح اتفاقيات ريو باعتباره وسيلة لتعزيز التعاون، ودعا إلى مواصلة تقديم الدعم للمبادرة لزيادة مكانة التآزر فيما بين الاتفاقيات وتحسين فعاليتها وتحقيق أهدافها. وفي نفس المقرر، دعا مؤتمر الأطراف فريق إدارة البيئة إلى مواصلة تيسير التعاون فيما بين أعضائه لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وفي المقرر 6/11 رحب مؤتمر الأطراف أيضاً وقدم إرشاداً بشأن التعاون بخصوص: التنوع البيولوجي والزراعة، التنوع البيولوجي للغابات، التنوع البيولوجي والصحة، التنوع البيولوجي والثقافي، والتنوع البيولوجي وتنمية السياحة. وعلاوة على ذلك، تناول مؤتمر الأطراف التعاون في عدد من المقررات النوعية ذات الصلة بالقضايا والبرامج الجامعة في عمل الاتفاقية بما في ذلك المقرر 28/11 بشأن الأنواع الغريبة الغازية.

لنقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

3- وطلب من الأمين التنفيذي، في الفقرة 17 من المقرر 6/11 أن يقيم، رهناً بتوافر الموارد، تقريراً عن عدد من الجوانب الخاصة بهذه الجهود التعاونية، ولاسيما فيما يتعلق بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو، بما في ذلك من خلال الآليات المنشأة لفريق الاتصال الخاص بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك، وكذلك فيما يتعلق بحالات التأزر على المستوى الوطني. وطلب المقرر إلى الأمين التنفيذي أن يقترح خيارات لعملية تهدف إلى تعزيز هذا التعاون. وطلب المقرر أيضاً إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات الأخرى، مشروع مقترحات يقدم لمؤتمر الأطراف بشأن تحسين الكفاءة والحد من التداخل والازدواجية دون داعٍ على جميع المستويات ذات الصلة فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بغرض تحديد وتعزيز التأزر.

4- وتبلغ هذه المذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي عن الإجراءات التي اتخذت والتقدم الذي تحقق لتعزيز التعاون بين الاتفاقيات، والمنظمات والمبادرات الدولية. وتوفر تحديثاً بشأن أنشطة فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك. وتبلغ أيضاً عن التقدم المحرز في وضع مقترح لمواصلة التنسيق حسب طلب مؤتمر الأطراف.

5- وتقدم المذكرة أيضاً ملخصاً لأشكال التعاون الأخرى مع المنظمات الشريكة. كما تهدف إلى إبراز بعض الترتيبات الرئيسية والأعمال التعاونية ولا تهدف إلى أن تكون عرضاً حصرياً للإجراءات التعاونية.

6- ويدعي الفريق العامل إلى أن يقدم إرشاداً آخر بشأن التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو والصكوك الأخرى ذات الصلة، حسب مقتضى الحال، قبل أن ينظر الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف هذه المسائل.

أولاً - التعاون مع الاتفاقيات الأخرى، والمنظمات والمبادرات الدولية

7- بغية تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي، أصبحت شراكات الأمانة وتعزيز الآليات لتوفير الدعم لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكالاتها والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويشمل ذلك تعزيز الآليات الخاصة بالمنظمات المعنية التي لديها ولايات وقدرات، بما في ذلك على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، على توفير الدعم للأطراف، ودور الأمانة باعتبارها غرفة تبادل معلومات والمحور العالمي للاتفاقية على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/3/Add.1. كما تتطلب المشاركة الكاملة في العمليات الدولية ذات الصلة الأخرى لتعميم التنوع البيولوجي في القطاعات والعمليات الأكثر تأثيراً في التنوع البيولوجي، والإجراءات التي ينبغي أن تتخذ بشأنها لمنع استمرار الانخفاض في التنوع البيولوجي.

ألف - التعاون مع الاتفاقيات الأخرى

1- الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

8- يبلغ هذا القسم من المذكرة عن التعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.² ويتضمن استعراضاً للإجراءات التي اتخذت بواسطة الأمانات والهيئات الرئاسية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتعزيز التعاون، بما في ذلك في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لها ولتعزيز حالات التأزر من خلال تنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإجراءات التي اتخذت في سياق فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. كما يتناول المنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

9- ارتكازاً على الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد في 23 يناير/كانون الثاني 2013 على هامش الاجتماع الأول للمنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، عُقد الاجتماع الثامن لفريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 13 فبراير/شباط 2013 في بوجيز - بوساي، سويسرا³. وتناول فريق الاتصال المسائل التالية في هذا الاجتماع:

(أ) فيما يتعلق بالمنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، اتفق فريق الاتصال على الحاجة إلى وضع نهج متساق ضمن إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 لوضع طلبات توجه إلى ذلك المنبر. واتفق على أن تتولى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تنسيق تقديم مشترك للاجتماع الثاني لهذا المنبر،

(ب) وفيما يتعلق بالأنشطة المشتركة لفترة السنتين 2013-2014، اعتمد فريق الاتصال إطاراً يتم بموجبه بلورة أنشطة تعاونية محددة. وفي هذا السياق اتفق على أن تمثل أمانة الاتفاقية، بالنظر إلى أنها في أفضل وضع لذلك، على أن تمثل وجهات نظر أعضاء فريق الاتصال في عملية التنمية لما بعد عام 2015 وبلورة أهداف التنمية المستدامة،

(ج) ولدى نظر الخيارات المتعلقة بشكل ومحتوى عملية لتعزيز التوثيق والاتساق والتأزر على المستوى الوطني، اتفق فريق الاتصال على ضرورة أن تركز الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين الاتفاقيات على عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومن ثم يتعين تحديد أولويات العمل بشأن الترويج للتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وحصل فريق الاتصال على معلومات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إعداد مشروعه الممول من الاتحاد الأوروبي، وأبلغ في مكان آخر في هذه الوثيقة عن تعزيز التأزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وطلب أن يستشار بشأن مواصلة وضع المشروع،

(د) ولدى نظر إمكانية الحصول على موارد مرفق البيئة العالمية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي غير الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، اتفق فريق الاتصال على تنظيم اجتماع مع أمانة مرفق البيئة العالمية لنظر هذه المسألة وللإسهام في استراتيجية البرمجة للمرفق لفترة تجديد الموارد السادسة للمرفق.

² الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، الاتفاقية المتعلقة بالتجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من المجموعات النباتية والحيوانية البرية، الاتفاقية المتعلقة بحفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الاتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وعلى وجه الخصوص مثل إتفاقية موائل الطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي (اتفاقية التراث العالمي).

³ يتوافر تقرير الاجتماع في <http://www.cbd.int/cooperation/doc/blg-2013-02-13-en.pdf>.

10- وخلال اجتماع خاص لفريق الاتصال وأمانة مرفق البيئة العالمية عُقد يومي 2 و3 سبتمبر/أيلول 2013، نظر فريق الاتصال في العلاقة بين أعضائه ومرفق البيئة العالمية بما في ذلك بشأن كيفية مساعدة البلدان في الحصول على التمويل من المرفق لتنفيذ المشروعات التي تعزز التأزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على أن تكون متساوقة في نفس الوقت مع اختصاصات مرفق البيئة العالمية.⁴ وتلقى فريق الاتصال أيضاً معلومات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مشروعه "حالات التأزر فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال زيادة التنسيق والتعاون في حشد الموارد المالية"، الذي تموله حكومة سويسرا، ويستكمل المشروع الأكبر المتعلق بحالات التأزر المشار إليها أعلاه. وترد نتائج الاجتماع في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/5 بشأن استعراض تنفيذ المقرر 5/11 بالإضافة إلى مشروع توصية للنظر من جانب الفريق العامل.

11- وسوف يغتتم الأمين التنفيذي فرصة عقد الاجتماع القادم لفريق الاتصال، والمتوقع عقده في أغسطس/آب 2014، فضلاً عن الاجتماع القادم لفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو الذي سيعقد في 2 يونيو/حزيران 2014، لمواصلة التشاور مع أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو بشأن المسائل المتعلقة بشكل ومحتوى عملية تهدف إلى تعزيز التنسيق والتناسق وحالات التأزر على المستوى الوطني للحصول على مزيد من وجهات نظرهم ومدخلاتهم مع مراعاة العمل الذي يجري تنفيذه في هذا المجال بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسوف يقدم تقرير عن هذه المسائل إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر.

الاتفاقية المعنية بحفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية

12- الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023: قرر الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأنواع المهاجرة (مؤتمر الأطراف العاشر لاتفاقية الأنواع المهاجرة، نوفمبر/تشرين الثاني 2011، بيرجن، النرويج) أن يعد خطة استراتيجية جديدة للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023. ويوفر التاريخ الأخير القدرة على تقييم التقدم المحرز خلال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ولتقييم الكيفية التي يساعد بها الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتصلة بها.

13- وأنشئ فريق عامل بشأن الخطة الاستراتيجية كلف بصياغة الخطة الاستراتيجية الجديدة للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023 للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وكانت التوصية الرئيسية المقدمة من الفريق العامل المعني بالخطة الاستراتيجية تتمثل في أن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتصلة بها ستعمل كإطار لوضع الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة حتى يمكن ربط أولويات الأنواع المهاجرة بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة ولكي توفر وسيلة منطقية وفعالة لإدراج أهداف الأنواع المهاجرة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ومن ثم ضمان أن تصبح جزءاً من التخطيط الوطني وعمليات وضع الأولويات.

14- وُشر مشروع لمشاورة ثانية بشأن الخطة الاستراتيجية للأنواع المهاجرة للفترة 2015-2023 أعدها الفريق العامل المعني بالخطة الاستراتيجية على الويب في مارس/آذار 2014. وتعرض ستة عشر هدفاً مجمعة تحت خمس غايات استراتيجية تتوافق مع تلك الخاصة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. ويسهم كل هدف من الأهداف الستة عشر بصورة مباشرة في تحقيق هدف أو أكثر من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي باستثناء الهدف 16 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وقدمت خطة للتنفيذ في مجلد مترافق. وكانت المؤشرات الخاصة بتتبع التقدم صوب تحقيق أهداف تستند إلى تلك التي وضعت لأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المقابلة.

⁴ يتوافر تقرير فريق الاتصال على: www.cbd.int/cooperation/doc/blg-2013-09-09-en.pdf

اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية

15- عُقد الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية في بانكوك من 3-14 مارس/آذار 2013. واعتمد مؤتمر الأطراف رؤية استراتيجية منقحة للاتفاقية ممتدة حتى عام 2020 مع الإشارة إلى أهداف أبتشى للتنوع البيولوجي. واعتمد مؤتمر الأطراف أيضاً قراراً بشأن التعاون مع الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات مشيراً إلى مساهمة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات النباتات والحيوانات البرية المحتملة في أهداف وغايات الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020. ولدى نظر إمكانية اعتماد مرفق البيئة العالمية كآلية مالية للاتفاقية، طلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تستكشف الضرورة والإمكانية فضلاً عن انعكاسات ذلك وأن تواصل، بالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، استكشاف علاقات عمل وثيقة مع مرفق البيئة العالمية لتعزيز استراتيجية التنوع البيولوجي المرتبطة بفترة تجديد الموارد بالمرفق من خلال تعزيز العنصر المعتمد على الأنواع.

الاتفاقية الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

16- في سياق مذكرة التعاون التي أبرمت في 2010 والمبادرة المشتركة المتخذة في 2012 لمواصلة تعزيز التكامل في تنفيذ المعاهد الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها، تعاونت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عدد من الأنشطة خلال فترة ما بين الدورات الحالية بما في ذلك حلقات العمل بشأن تنفيذ المعاهدة وبروتوكول ناغويا في مساندة متبادلة (بنتظيم من مبادرة تنمية قدرات الحصول وتقاسم المنافع ومنظمة التنوع البيولوجي الدولية بالتعاون مع أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة) في روما في الفترة 29-31 يناير/كانون الثاني 2013 و 3-6 يونيو/حزيران 2014. وعلاوة على ذلك أُدرج عنصر بشأن الدعم المتبادل فيما بين المنظمين في حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا عُقدت عامي 2013 و 2014.

17- ونظر الجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية في دورته الخامسة التي عُقدت في مسقط، عُان، من 24 إلى 28 سبتمبر/أيلول 2013 مذكرة من أمين المعاهدة الدولية بشأن العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁵ كما اعتمد الجهاز الرياسي عدداً من القرارات ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁶

اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة

18- يستمر التعاون مع اتفاقية رامسار بموجب أطر مذكرة التعاون الموقعة من أمانتي الاتفاقية في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 وخطة العمل المشتركة الخامسة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار للفترة 2011-2020. ومن بين الإجراءات التعاونية الأخرى، تعاونت الأمانة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة رامسار لتنظيم حلقة عمل لمدة نصف يوم للمراسلين العلميين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إدارة حالات الجفاف. وقد عُقدت حلقة العمل على هامش الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية لحالات الجفاف الذي عُقد في مارس/آذار 2013.

⁵ تتوافر الوثيقة IT/GB-5/13/14 على http://www.planttreaty.org/sites/default/files/gbw14_Relationship_with_the_CBD.pdf

⁶ القرار 2013/5، العلاقة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، القرار 2013/6، العلاقات وحالات التأثر والتعاون مع المنظمات الأخرى، القرار 2013/7، تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية والقرار 2013/10، وضع نظام عالمي للمعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية في سياق المادة 17 من المعاهدة الدولية.

المنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

19- شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الاجتماعين الأول والثاني للمنبر الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الذي عُقد على التوالي في بون من 21 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2013، وأنطاليا، تركيا من 9 إلى 24 يناير/كانون الثاني 2013. وألقي الأمين التنفيذي بياناً مشتركاً نيابة عن الاتفاقيات الست المتعلقة بالتنوع البيولوجي اعترف فيه بالعلاقة الهامة مع المنبر الحكومي الدولي، وشجع الشراكة على مواصلة تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي وتيسير عملية تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في جدول أعمال التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك أسهمت الأمانة في المشاورات التي جرت بشأن إعداد آليات وبرنامج عمل للمنبر وذلك مثلاً بالمشاركة في حلقة العمل الدولية للخبراء وأصحاب المصلحة بشأن مساهمة نظم معارف المجتمعات الأصلية والمحلية في المنبر الحكومي الدولي: بناء التآزر مع العلم، التي عُقدت في الفترة 9-11 يونيو/حزيران 2013 في طوكيو.

2- اتفاقيات ريو

20- يبلغ هذا القسم من المذكرة عن التعاون فيما بين اتفاقيات ريو: الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بما في ذلك في سياق فريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو.

فريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو

21- عُقد الاجتماع الثاني عشر لفريق الاتصال المشترك المعني باتفاقيات ريو في 22 يناير/كانون الثاني في بون. وأبلغت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي عن نتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية وعن التقدم المُحرز فيما يتعلق بقرار الدعوة إلى النظم الإيكولوجية. وأبلغت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عن الاستعدادات لعقد الدورة الخاصة الثالثة للجنة العلم والتكنولوجيا، وأورناتيسا، البرازيل. وأبلغت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عن مؤتمر الأطراف الثامن عشر / الاجتماع الثامنة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو في الدوحة. وناقش الاجتماع الخطوات التالية لاجتماع اتفاقيات ريو. ولدى معالجة الخطوط الرئيسية للتعاون في سياق الفريق العامل المشترك نظر فيما يلي: اختصاصات ومبادئ العمل الخاصة بفريق الاتصال المشترك، الإبلاغ المشترك، والشراكة الرائدة للتنفيذ الوطني لحالات التآزر فيما بين اتفاقيات ريو. كما نظر الاجتماع في الوسائل الكفيلة بالمشاركة وتوفير المعلومات بطريقة متناسقة، ومختلف العمليات صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015. ويتوافر تقرير الاجتماع على الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁷ ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الثالث عشر لفريق الاتصال المشترك في 2 يونيو/حزيران 2014 في بون.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

22- شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بنشاط في العمليات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بما في ذلك الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الذي عُقد في الدوحة من 26 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2012، والدورة التاسعة عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية التي عُقدت في وارسو من 11 إلى 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2013. كما شاركت الأمانة في الاجتماعات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية التي عُقدت في بون من 3 إلى 14 يونيو/حزيران 2013.

⁷ <http://www.cbd.int/doc/reports/jlg-12-report-en.pdf>

23- وحضرت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وشاركت في حلقة عمل خبراء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن الخسائر والأضرار التي عُقدت في لندن في 1 مارس/آذار 2013 وذلك لإبراز خبرات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في القضايا ذات الصلة بالخسائر والأضرار. وحضرت الأمانة أيضاً اجتماع لجنة التكيف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية الذي عُقد في الفترة 5-8 مارس/آذار 2013 في بون لإبراز مساهمات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الممكنة في عمل لجنة التكيف. وشاركت الأمانة في حلقة العمل التقنية لبرنامج عمل نيروبي للاتفاقية الإطارية بشأن النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية إزاء التكيف وقدمت عرضاً وأدارت جلسة بشأن تنفيذ حالات التأزر في سياق اتفاقيات ريو.

24- وكجزء من خطة عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في إطار الاتفاقية الإطارية لدعم البلدان الأقل نمواً نظم سلسلة لحقات العمل الإقليمية التدريبية بشأن التخطيط الوطني للتكيف بخصوص أقل البلدان نمواً. وقدمت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الدعم، من خلال دعم مالي سخي من حكومتي اليابان وأسبانيا، لمشاركة جهات الاتصال الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتبادل الخبرات الوطنية في حلقات العمل التي عُقدت للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية (18-22 مارس/آذار 2013، لومي، توغو)، والبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية (26 يوليو/تموز - 30 أغسطس آب 2013، كيغالي، رواندا)، وآسيا (17-25 أغسطس/آب 2013، سيم ريب، كمبوديا). كما شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في حلقات العمل التدريبية لمجموعة الخبراء المعنية بأقل البلدان نمواً وقدمت عروضاً عن دور التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التكيف وفي تنفيذ حالات التأزر فيما بين برامج العمل الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

25- تواصل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الإسهام في العمليات ذات الصلة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتتعاون مع أمانتها. واستجابة للمقرر 35/10، تعاونت الأمانة مع الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في إجراء دراسة بشأن تهمين التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. وقُدمت الدراسة للمؤتمر العلمي الثاني التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أبريل/نيسان 2013. ونشرت الدراسة في العدد 71 من السلاسل التقنية لدى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واشتركت في إصدارها الأمانة والآلية العالمية على هامش الاجتماع الحادي عشر في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وهو الاجتماع الذي عُقد في الفترة 16-27 سبتمبر/أيلول 2013 في ويندهوك.

26- واشتركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أيضاً، خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مع أمانة تلك الاتفاقية الأخيرة في إدارة وتنفيذ جناح اتفاقيات ريو، ونظمت، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وغيرها مناسبات جانبية عن دور التنوع البيولوجي في الحد من مخاطر الكوارث وعن الإسهام المحتمل في استعادة النظم الإيكولوجية إلى درجة الصفر من التدهور الصافي للأراضي.

27- ومن بين الإجراءات التعاونية الأخرى، اشتركت أمانتا الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تنظيم حلقة عمل ليوم واحد في 14 أبريل/نيسان 2013 على هامش الاجتماع الحادي عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة وذلك لبناء قدرات جهات الاتصال التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تنفيذ التأزر فيما بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 واستراتيجية السنوات العشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطنية ودمجها في التخطيط الوطني للتنمية.

ترتيبات الاتصال المشتركة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك

28- وعلاوة على التعاون الجاري في سياق أهداف الإتفاقيتين ذات الصلة، وبرنامج عملهما المعنية، تواصل أمانتا الإتفاقيتين لمحافظة على ترتيبات الاتصال المشتركة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث تستفيد حالياً أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حالياً من خدمة موظف فني مخصص 50 في المائة من وقته للمسائل ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد أثبت حضور أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال مكتب الاتصال المشترك ذا قيمة بالغة لجهود الأمانة في للتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الأخرى، وأن توفر مدخلات للعمليات ذات الصلة في الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، في سياق العمليات صوب وضع جدول أعمال التنمية لما بعد 2015، وأهداف التنمية المستدامة، التي يرد وصف لها في مكان آخر من هذه الوثيقة، والاستعداد للمؤتمر الدولي الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية.

جناح اتفاقيات ريو

29- واصلت أمانات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومرفق البيئة العالمية التعاون في وضع وإعداد جناح اتفاقيات ريو باعتباره أداة في ترويج وتعزيز التآزر في تنفيذ اتفاقيات ريو. وقد نُظِم الجناح على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الذي عُقد في الفترة 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في حيدر آباد، الهند،⁸ وعلى هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عُقد في الفترة 16-27 سبتمبر/أيلول 2013 في ويندهوك.⁹

3- الاتفاقيات الأخرى

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

30- عُقد اجتماع لأمانتي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يومي 16 و17 سبتمبر/أيلول 2013 لتبادل المعلومات عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والاستراتيجيات الخاصة بالاتصال وبناء القدرات. وشرعت الأمانتان في إجراء استعراض، يجري في الوقت الحاضر، لبرنامج عملهما المشترك لكي يجسد بصورة أقوى استراتيجيات الاتفاقيتين ويعالج القضايا ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية والكائنات الحية المحورة وذلك مثلاً من خلال توفير الدعم لتنمية القدرات الوطنية في مجال تدابير الصحة النباتية.

اتفاقية آرهوس

31- يتركز التعاون بين أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية آرهوس التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الأوروبية على برنامج عمل بروتوكول كارتاخينا بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بشأن النقل الآمن للكائنات الحية المحورة ومناولتها واستخدامها وهدف اتفاقية آرهوس بشأن تعزيز الحصول على المعلومات، والمشاركة العامة في صنع القرار والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بجميع المسائل البيئية بما في ذلك الكائنات المحورة جينياً.

⁸ يرد تقرير ملخص خدمات الإبلاغ عن الجناح في: <http://www.iisd.ca/biodiv/cop11/pavilion/html/ymbvol200num19e.html>

⁹ يرد تقرير ملخص خدمات الإبلاغ عن الجناح في: <http://www.iisd.ca/desert/cop11/pavilion/intro.html>

32- وفي هذا الصدد، تعاونت الأمانتان مؤخراً، ضمن التعاون المتواصل الجاري بينهما، في تنظيم مائدة مستديرة بشأن الحصول على المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة - الكائنات المحورة جينياً، التي عُقدت في جنيف، سويسرا يومي 16 و 17 أكتوبر/تشرين الأول 2013. وكان الهدف من ذلك هو بناء قدرات البلدان على تعزيز الحصول على المعلومات، والمشاركة، والوصول إلى العدالة فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة جينياً من خلال تبادل المعارف، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة ووضع توصيات بشأن العمل في المستقبل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في هذا المجال. وكان من بين التوصيات الخاصة بالعمل على المستويين الإقليمي والدولي، أن تواصل اتفاقية آرهُوس وبروتوكول كارتاخينا، حسب مقتضى الحال، مساعدة البلدان في التصديق على الصكين وتنفيذهما من خلال عدة أمور من بينها: (1) تعميم اتفاقية آرهُوس والمادة 23 من بروتوكول كارتاخينا بشأن السلامة الأحيائية في السياسات المتعلقة بالسياسات والبرامج المتعلقة بالتنوع البيولوجي والبيئة والتنمية المستدامة، و(2) الترويج للتعاون على المستويات دون الإقليمية، والإقليمية والدولية (مثل من خلال المنظمات وشبكات العمل الإقليمية القائمة).

باء- التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية

التعاون في سياق العمليات الرامية إلى وضع جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة

33- شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بنشاط في العمليات الجارية صوب وضع جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة. واشتركت الأمانة، بوصفها عضواً في فرقة الدعم التقني المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، (مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي وبمساهمات من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنندى الأمم المتحدة المعنى بالغابات، اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وغيرها من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي) في إعداد حافظة قضايا لفرقة الدعم التقني بشأن التنوع البيولوجي للنظر من جانب الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن أهداف التنمية المستدامة في دورته الثامنة التي عُقدت في الفترة 3-7 فبراير/ شباط 2014. وتحدث الأمين التنفيذي، بوصفه عضواً مدعواً للفريق في افتتاح هذه الدورة التي نظرت موضوعات المحيطات، والبحار، والغابات، والتنوع البيولوجي أمام الفريق العامل المفتوح العضوية بشأن أهمية وخيارات معالجة التنوع البيولوجي في إطار أهداف التنمية المستدامة. وقدمت الأمانة أيضاً مدخلات في ملخصات القضايا التي تترأسها كيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن موضوعات أخرى يتناولها الفريق العامل المفتوح العضوية وفي التقارير الأخرى بواسطة فرقة المهام للأمم المتحدة بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 وشبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة.

34- واستجابة لطلب الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية، في دورته التاسعة التي عُقدت من 3 إلى 5 مارس/آذار 2014، أعدت قائمة بالأهداف والغايات المنققة عليها على الصعيد الحكومي الدولي وقائمة بالأهداف والغايات المحتملة بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقُدِّمتا لفرقة الدعم التقني المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. كما شاركت الأمانة أيضاً في عملية تصنيف بشأن مجالات العمل التي حددها الرئيسان المشاركان لمجالات التركيز المحتملة في أهداف التنمية المستدامة وفي إعداد الخيارات الخاصة بالأهداف المحتملة والغايات الخمس لفرقة الدعم التقني. وتقوم أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالاشتراك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، باستعراض ورقة عممها الرئيسان المشاركان في 18 أبريل/نيسان 2014 لتقديم تعليقات على الجوانب التقنية مثل جدوى الأهداف وإمكانية قياس الغايات ضمن جملة أمور. وترد تفاصيل أخرى للنظر من جانب الفريق العامل في الوثيقتين UNEP/CBD/WGRI/5/6 و UNEP/CBD/WGRI/5/INF/12.

فريق إدارة البيئة وفريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي

35- شارك الأمين التنفيذي في الاجتماع التاسع عشر لكبار المسؤولين عن فريق إدارة البيئة الذي عُقد في نيويورك يوم 19 سبتمبر/أيلول 2013. واعتمد الفريق خطة عمل للفترة 2014-2015، ولدى النظر في عمل وتوصيات فريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي قام بتمديد عمل فريق إدارة القضايا لسنة أخرى بالمهام التالية:

(أ) تقديم أداة رسم خرائط التنوع البيولوجي الالكترونية للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمساائل العلمية والتقنية والتكنولوجية وتحويلها إلى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لمتابعتها في المستقبل وإتاحتها للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين،

(ب) المساهمة، حسب مقتضى الحال، في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لدعم استعراض وتنفيذ هذه الاستراتيجيات وخطط العمل،

(ج) المساهمة في عملية استعراض منتصف المدة لأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال توفير المؤشرات والبيانات ولاسيما تلك المتعلقة بتنفيذ الأهداف على المستوى الوطني وكذلك مواصلة النظر في الوسائل الكفيلة بإدراج أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في أدوات التخطيط الأخرى على المستوى القطري مثل أطر الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية،

(د) إعداد تقرير مرحلي بواسطة فريق إدارة البيئة بشأن مساهمة منظومة الأمم المتحدة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 للنظر من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

فريق المهام المعني بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

36- وقع الأمين التنفيذي، في سبتمبر/أيلول 2011، والرؤساء التنفيذيين لست وعشرين منظمة - تتألف من المنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات الحكومية الدولية، وكيانات الأمم المتحدة بما في ذلك أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي - مذكرة تعاون بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وقد وقعت منظماتان إضافيتان بعد ذلك على المذكرة.¹⁰ ويتمثل الهدف المحدد بالمذكرة في المساهمة في التنفيذ الناجح وحسب التوقيت للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وبصورة أكثر تحديداً، توفير منبر لتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة فيما بين الجهات الموقعة لدعم جهود بلدانها الأعضاء وأصحاب المصلحة صوب تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وأنشأت المذكرة فريق مهام معني بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي التي اقتضت عضويتها على رؤساء أو نواب الرؤساء في المنظمات الموقعة والتي يتمثل هدفها في الترويج لتبادل المعلومات، حيثما كان ممكناً، لتنسيق الأنشطة خاصة بالمؤسسات المعنية لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لعام 2020. وسوف يركز فريق المهام، بمقتضى طرائق التعاون المتفق عليها، وتستكمل العمل الذي يضطلع به فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة من

¹⁰ تضم الجهات الموقعة التسعة والعشرين على مذكرة التعاون وأعضاء فريق المهام المعني بأهداف أيتشي للتعاون البيولوجي المنظمات غير الحكومية الدولية، التحالف للقضاء على الانقراض، منظمة حياة الطيور الدولية، منظمة الحفظ الدولية، حفظ الأنواع النادرة، منظمة حفظ الطبيعة، اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من المجموعات النباتية والحيوانية البرية (التي وقعت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2011)، الرابطة العالمية لحدائق الحيوان وأحواض الزينة، جمعية حفظ الحياة البرية، الصندوق العالمي للطبيعة، المنظمات الحكومية الدولية، منظمة التنوع البيولوجي الدولية، المنظمة الدولية لقانون التنمية، (التي وقعت في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2013)، المنظمة الدولية لأخشاب المدارية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، أمانة اتفاقية رامسار، وتتألف كيانات الأمم المتحدة من مرفق البيئة العالمية، منظمة الطيران المدني الدولي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية والعلم والثقافة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المعهد الدولي للتدريب والبحوث، ومنظمة الأمم المتحدة العالمية للسياحة.

خلال فريق إدارة القضايا بشأن التنوع البيولوجي التابع لها وبواسطة فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المسائل ذات الصلة بتنفيذ أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي لعام 2020. وعقد اجتماع لفريق المهام على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2012، وسوف تتخذ خطوات أخرى لتعزيز هذه الآلية.

فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية

37- يتمثل الهدف من فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية، الذي كان قد بدأه الأمين التنفيذي عام 2010، في تيسير التعاون فيما بين المنظمات المعنية لدعم التدابير الرامية إلى منع دخول الأنواع الغريبة الغازية والتخفيف من آثارها. وقد شاركت أمانات عشر منظمات دولية في فريق الاتصال بوصفها أعضاء أساسيين.¹¹

38- وييسر فريق الاتصال تبادل المعلومات بشأن السياسات والأنشطة ذات الصلة لضمان تكاملها معاً من أجل ترشيد الكفاءة، وبناء التآزر، وكذلك تجنب أي ازدواجية غير ضرورية. وحتى الفترة المنتهية عام 2020، توفر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وخاصة الهدف 9 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي بشأن الأنواع الغريبة الغازية المحور الرئيسي لعمل الفريق. وقد عُقد الاجتماع الرابع لفريق الاتصال من 28 فبراير/شباط إلى 1 مارس/آذار 2013 في روما.¹² وقد جرى تعديل الاختصاصات، حسب الظروف السائدة، للاتفاق فيما بين أعضاء فريق الاتصال في هذا الاجتماع.

13

39- وقد أبلغ التقدم المحرز في الأنشطة التي نفذها أعضاء فريق الاتصال للجنة تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية بواسطة أمانة هذه اللجنة في مارس/آذار 2014.¹⁴ ويشمل ذلك الإجراءات المتعلقة بتحليل المخاطر، ومياه الصابورة، والتلوث البيولوجي وعمليات النقل والإرشاد الذي أعده الأمين التنفيذي للنظر من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية، والتكنولوجية في اجتماعها الثامن عشر (UNEP/CBD/SBSTTA/18/8) بشأن دخول الأنواع الغريبة في شكل الحيوانات الأليفة وأنواع أحواض الزينة والمناطق الأرضية والطعام الحية والأغذية الحية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

40- استجابة للطلب المقدم من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يضطلع البرنامج بمشروع ممول من البرنامج المواضيعي للاتحاد الأوروبي للبيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بما في ذلك الطاقة وبشأن تحسين الفعالية والتعاون فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واستكشاف الفرص لزيادة حالات التآزر. وهناك عنصران رئيسيان في هذا المشروع. يتعلق العنصر الأول بتحديد الفرص والخيارات لزيادة تعزيز التعاون على المستوى العالمي من خلال الأمانات وأجهزتها المضيفة، ومن خلال الحوكمة والهيئات الاستشارية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويتعلق العنصر الثاني بتحديد وتقاسم أفضل الممارسات على المستوى الوطني لتحقيق زيادة في الاتساق في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

41- وفي عام 2014، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة فريق مهام مشترك بين البرنامج والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف لدراسة الكيفية التي يمكن بها تحسين الترتيبات الإدارية والبرامجية. وتشترك أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في كل

¹¹ شاركت أمانات المنظمات الدولية التالية في فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية بوصفها أعضاء أساسية: المركز الدولي للعلوم البيولوجية الزراعية، الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، الاتفاقية المعنية بالتجارة الدولية للأنواع المهددة بالانقراض من أنواع النباتات والحيوانات البرية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الطيران المدني الدولي، المنظمة البحرية الدولية، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منظمة التجارة العالمية.

¹² يتوافر على الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في <http://www.iisd.ca/desert/cop11/pavilion/intro.html>.

¹³ يتوافر على الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في <http://www.cbd.int/invasive/doc/tor-mo-ialg-2013-02-028-en.pdf>.

¹⁴ يتوافر على الموقع الشبكي لمنظمة التجارة العالمية https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/FE_Search/FE_S_S009-DP.aspx?language=E&CatalogueIdList=123521,123529,123531,123471,123409,123397,123369,123382,123385,123312&CurrentCatalogueIdIndex=4&FullTextSearch=

من المناقشات وتقود المناقشات المتعلقة بالتعاون البرامجي بهدف تحديد الوسائل العملية والملموسة التي يمكن بها للمنظمات أن تعمل معاً بقدر أكبر من الفعالية مع مراعاة الولاية الخاصة بكل منها.

42- استمر المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في توفير دور بارز في الشراكة المعنية بالموشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفي إعداد الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وينظم مساهمة المركز العالمي لرصد الحفظ التابع للبرنامج في الاتفاقية برنامج العمل المشترك الخاص به مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهو البرنامج الذي أنشئ عام 2012 لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/3 مساهمة المركز في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، حيث يوفر الدعم المساعدة للبلدان في تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وتحديد أهداف وطنية إضافية.

43- وتعمل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإيجاد الوسائل التي يمكن بها لبرنامج عمل البرنامج أن يدعم بصورة أفضل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتعزز الأمانة أيضاً من تعاونها مع المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحديد الفرص للعمل المشترك في إقليم كل منها مثل ما يتعلق بالمنديات السياسية وبناء القدرات.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

44- اعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2012، وأطلق الإطار خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف وذلك لتحقيق تقدم في إعداد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وللمساهمة في تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي. وتوفر الاستراتيجية إطاراً لتنفيذ الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاتفاقية وللخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 من خلال آليات التسليم الخاصة به على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بما في ذلك من خلال مكاتبه القطرية في البلدان النامية. وترد مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما في ذلك إدارة موقعه الشبكي في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/3.

مرفق البيئة العالمية

45- انتهت المفاوضات التي بدأت في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 للتجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية في أبريل/نيسان 2014 بالتزام من جانب الجهات المانحة بتجديد مبلغ 4.43 مليار دولار أمريكي للفترة السادسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، 2014-2018. وقدّمت استراتيجية مجال التركيز المتعلق بالتنوع البيولوجي ضمن اتجاهات البرمجة¹⁵ لفترة التجديد التي ستقدم للاعتماد من جانب جمعية مرفق البيئة العالمية في اجتماعها الخامس من 25 إلى 30 مايو/أيار 2014 في كانكون، المكسيك. وشاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في العملية التي تولت أمانة المرفق تنسيقها وتيسيرها لإعداد استراتيجية مجال التركيز بما في ذلك بوصفها عضو في فريقها الاستشاري التقني. ولذلك وغير ذلك من الجوانب الأخرى للتعاون، عُقد معتكف لأمانتي الاتفاقية والمرفق يومي 4 و5 يونيو/حزيران 2013 بمونتريال، كندا الذي تضمن جلسة بالفيديو مع جهات الاتصال الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وعُقد اجتماع لفريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع أمانة المرفق في جنيف يومي 2 و3 سبتمبر/أيلول 2013، ويرد تقرير عن الاجتماع في مكان آخر في هذه الوثيقة.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

¹⁵ يتوافر على الموقع الشبكي لمرفق البيئة العالمية في: <http://www.thegef.org/gef/node/10419>.

46- يتوقع أن يتطلب الأمر زيادة إنتاج الأغذية بنحو 70 في المائة بحلول عام 2050 (منظمة الأغذية والزراعة). هذا بالإضافة إلى الطلبات المتوقعة على السلع الغذائية الأخرى مثل الطاقة الحيوية، والألياف، والمواد الخام للاستخدامات غير الغذائية الأخرى. وقد أصبحت الزراعة بالفعل المستخدم المهيمن على الأراضي والمياه كما أنها مستهلك كبير للموارد الأخرى مثل الطاقة، والأسمدة، والمواد الكيميائية الزراعية. وكما سيرد تأكيد له في الطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وغير ذلك من عمليات التقييم، فإن تحقيق الإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية للإنتاج ولأسيما الزيادات المستدامة للإنتاج الزراعي والوسائل والسبل التي ينفذ بها ذلك يشكل عاملاً مسيطراً في تحديد التقدم المحرز صوب معظم أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.

47- وفي عام 2013، استعرض مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة 2010-2019 الذي يحدد الاتجاه الاستراتيجي المقبل للمنظمة، ووافق على هذا الإطار. وكانت مكونات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام عناصر مشتركة في كافة أنحاء الإطار الاستراتيجي وتشكل عنصراً رئيسياً في معالجة الأهداف الاستراتيجية الخمسة التي تهدف إلى: المساعدة في القضاء على الجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وزيادة إنتاجية الزراعة والغابات ومصايد الأسماك واستدامتها، وخفض الفقر في الريف، والتمكين من نظم الزراعة والأغذية الشاملة التي تنسم بالكفاءة، وزيادة مقاومة سبل العيش للكوارث. وقد بُدئ في عدد من المبادرات والشراكات العالمية التي تنظر إلى قضايا الزراعة والبيئة بطريقة متكاملة تحافظ على رفاهية البشر، واستئصال الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي باعتبار ذلك هدفاً رئيسياً أو تعزيز هذه المبادرات والشبكات لدعم الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019.

48- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة المزيد من التفاصيل في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/WGRI/5/INF/22 التي تتضمن أنشطة ونواتج محددة يمكن التعرف عليها في مختلف برامج عمل مختلف أركان المنظمة، والمبادرات، والمعالج البارزة، والأنشطة التي تسهم بالدرجة الأولى في الأهداف 5، 6، 7، 8، 9، 11، 13، 14، 15، و16 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي بالإضافة إلى العديد من الأهداف الأخرى.

49- وتتعاون أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع منظمة الأغذية والزراعة في مبادراتها بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتعمل في اللجنة التوجيهية للمبادرة. وشاركت الأمانة بهذه الصفة في اجتماعات اللجنة العلمية والتوجيهية المشتركة للمبادرة التي عُقدت في مقر المنظمة في روما يومي 29 و30 أكتوبر/تشرين الأول 2012 ومن خلال مؤتمر الفيديو يومي 28 و29 أبريل/نيسان 2014، وشاركت في المنتدى الدولي بشأن المبادرة المعنية بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي عُقد في نوتو، اليابان خلال الفترة 29 مايو/أيار إلى 1 يونيو/حزيران 2013.

50- ونظرت الدورة العادية الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي عُقدت من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013 عدداً من البنود ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتعاونت أمانتا الاتفاقية والهيئة في العديد من الأنشطة بما في ذلك العروض التي قدمتها أمانة الهيئة خلال حلقات العمل المعنية ببناء القدرات بشأن الحصول تقاسم المنافع التي أدارتها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 2013 و2014.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

51- يتعلق جانب من الجوانب العديدة بالتعاون المقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالعلاقة بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي. ورحب مؤتمر الأطراف في مقرره 20/10 بالبرنامج المشترك بين اليونسكو وأمانة الاتفاقية المعنى بالتنوع البيولوجي والثقافي للفترة 2010-2020، ودعا الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين، الإسهام بتنفيذ البرنامج وتقديم الدعم له. وبغية تحقيق تقدم في هذا المجال، واصلت أمانتا الاتفاقية واليونسكو تحديد ولاية البرنامج واستراتيجية تنفيذه من خلال تحليل مقررات مؤتمر الأطراف وولاية الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فضلاً عن تلك المتعلقة باتفاقية التراث العالمي وغير ذلك من الاتفاقيات المتعلقة باليونسكو، وأنشأت فريق اتصال غير رسمي بشأن التنوع البيولوجي والثقافي.

52- وأحاط مؤتمر الأطراف علماً في المقرر 5/11 بآء بتقرير الاجتماع الأول لفريق الاتصال ورحب بالخطوات الأخرى المتخذة لاستكشاف القيمة المضافة وتوثيقها والتوعية بها من خلال إدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي بتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بما يتسق ويتجانس مع الاتفاقية والالتزامات الدولية ذات الصلة. ويواصل فريق الاتصال غير الرسمي العمل بالوسائل الإلكترونية، ويغتنم الأعضاء أيضاً الفرص للاجتماع على هامش الاجتماعات والمناسبات الأخرى.

53- وفي عام 2013، جرت إعارة موظف فني من سلوفاكيا، بدعم سخي من حكومة إيطاليا وجامعة فلورنسا للعمل في مكتب اليونسكو في نيويورك لتطوير صفحات الويب وللمساعدة في وضع عدد من أدوات الاتصال والتوعية بما في ذلك سلسلة من ملخصات القضايا بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي، ومنبر عالمي للتنوع البيولوجي والثقافي بالوسائل الإلكترونية صُمم لتزويد صانعي السياسات بالموارد ودراسات الحالة والأدوات لإدراج الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التي تُعالج تآكل وفقدان التنوع البيولوجي والثقافي.

54- وفي أبريل/نيسان 2014 أنشأت حكومة إيطاليا وجامعة فلورنسا، في شراكة مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واليونسكو، المؤتمر الأوروبي الأول المعنى بتنفيذ البرنامج المشترك المعني بالتنوع البيولوجي والثقافي لاستكشاف الصلات بين التنوع البيولوجي والثقافي والمناظر الطبيعية الثقافية في السياق الأوروبي وتضمنت هذه المناسبة عقد مؤتمر علمي مفتوح لمدة يومين أعقبه اجتماع للخبراء استغرق يومين. ووفرت هذه المبادرة المشورة المحددة إقليمياً في شكل إعلان للنظر من جانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية في أوروبا.

55- وخلال عام 2014 أدرجت الأمانة بند في جدول الأعمال بشأن البرنامج المشترك، بدعم مالي من صندوق التنوع البيولوجي لليابان للاجتماعات التحضيرية الإقليمية لعقد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بالمجتمعات الأصلية والمحلية بأقاليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، للتوعية والحصول على مزيد من المشورة المحددة إقليمياً بشأن وضع أدوات لراسمي السياسات. وسوف تسهم مختلف المناقشات الإقليمية في مناسبة تستغرق يوماً كاملاً بشأن التنوع البيولوجي والثقافي سوف تُعقد على هامش الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

56- وسوف تُدرج الدروس المستفادة من البرنامج المشترك في مناسبات بناء القدرات ذات الصلة لجهات الاتصال الوطنية والمجتمعات الأصلية والمحلية. وسوف يتوافر تقرير مرحلي عن البرنامج المشترك بما في ذلك تقرير المؤتمر الأوروبي الأول في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/WGRI/5/INF/14) للنظر من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. ولم تُقترح مقررات أخرى في هذه الفترة.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

57- شاركت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المؤتمر الثاني للتجارة البيولوجية الذي نظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جنيف خلال الفترة 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2013. وقدمت الأمانة عروضاً عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، والحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا. ويتضمن التعاون المستمر بين الأمانة والأونكتاد الإعداد للمؤتمر الثالث للتجارة البيولوجية المقرر عقده على هامش الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في أكتوبر/تشرين الأول 2014.

منظمة الصحة العالمية

58- تعاونت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع منظمة الصحة العالمية في دعم تحقيق الصلات بين التنوع البيولوجي وصحة البشر. وفي هذا الصدد تضمن التعاون، خلال عامي 2013 و2014، الاشتراك في تنظيم حلقة عمل إقليمية لأفريقيا بشأن صحة البشر والتنوع البيولوجي في الفترة 2-5 أبريل/نيسان 2013 في مابوتو، موزامبيق حضرها مشاركون من 25 بلداً حيث تبادلوا المعلومات بشأن الإجراءات الوطنية لإدراج قضايا التنوع البيولوجي والصحة في الاستراتيجيات الصحية

الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد أعدت المدخلات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة بصورة مشتركة مع المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية للنظر من جانب المؤتمر الوزاري الثاني المعني بالصحة والبيئة في أفريقيا الذي عُقد في الفترة 23 - 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في رواندا، أنغولا. وقد أعدت المواد الإعلامية المتعلقة بالصحة بالتنوع البيولوجي وصحة البشر ووزعت على هامش اجتماعات الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي يرد تقرير عنه في مكان آخر من هذه الوثيقة. وجرى الاضطلاع بأعمال لإعداد مجلد ضمن السلسلة التقنية للاتفاقية بشأن الصلات بين التنوع البيولوجي وصحة البشر.

المنظمة العالمية للسياحة

59- تعاونت الأمانة مع المنظمة العالمية للسياحة في تحديد النقاط الساخنة الحرجة للسياحة والحفظ بدعم إدراج الجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تنمية السياحة المستدامة، من خلال وضع مشروع "مقصد طرق الطيران" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة الدولية لحياة الطيور، والمنظمة الدولية للأراضي الرطبة، وأمانات إنفاذية الأنواع المهاجرة والإتفاق الأفريقي الأوروبي المعنى بالطيور المائية، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والتراث العالمي، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي لدى اليونسكو. وتجري حالياً المرحلة الأولى للمشروع بدعم من الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة، وسلامة البناء والأمان النووي في ألمانيا، ويجري وضع شراكة في هذا المجال.

60- وتتعاون الأمانة، مع عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كوكالة منسقة، مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية لوضع مقترح لعنصر السياحة في البرنامج الإطاري للسنوات العشر بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وفي فبراير/شباط 2014، شاركت الأمانة في اجتماع اللجنة التوجيهية الذي عُقد في أغادير، المغرب بالتوازي مع مؤتمر الشراكة العالمية بشأن السياحة المستدامة.

61- وبغية الترويج لتكرار أفضل الممارسات تعاونت أمانات منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع الصناعة في تحديد ونشر أفضل الممارسات عن التنوع البيولوجي في مجال السياحة من خلال مبادرات الجوائز والتوعية في إطار الصناعة.

62- وبدعم مالي سخي قدمته حكومة ألمانيا، بدأت الأمانة العمل الذي سوف يتضمن تجميع أفضل الممارسات لاستعراض تطبيق المبادئ التوجيهية بشأن التنوع البيولوجي وتنمية السياحة للنظر من جانب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر.

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

63- انطلاقاً من منكرة التفاهم المبرمة بين أمانتي المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في 2010، تهدف المبادرة التعاونية المشتركة بين المنظمة والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي بالغابات المدارية¹⁶ إلى تعزيز حفظ التنوع البيولوجي في الغابات المدارية بمشاركة مباشرة من أصحاب المصلحة المحليين حيث تُعالج الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في الغابات المدارية: إزالة الغابات وتدهور الغابات. وقدمت المبادرة الدعم للبلدان الأعضاء المنتجة في المنظمة للحد من خسائر التنوع البيولوجي من خلال تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الحرجي التي تركز على الأهداف المشتركة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وخطة عمل المنظمة الدولية. وتهدف المبادرة إلى تحقيق النواتج الرئيسية الأربعة بمساعدة من الجهات المانحة ويتعاون وثيق مع الشركاء في البلدان الأعضاء المنتجة:

¹⁶ تتوافر وثيقة البرنامج التي هي الأساس لأنشطة المشروع الملموسة في إطار المبادرة التعاونية المشتركة بين المنظمة والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي للغابات المدارية باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية في مواقع الويب لكل من الاتفاقية والمنظمة على المواقع التالية:

الاتفاقية: <http://www.cbd.int/forest/doc/cbd-itto-initiative-programme-document.en.pdf>

المنظمة: [http://www.ito.int/documents_detail/contents_type=598 ITTC\(XLVII\)/11](http://www.ito.int/documents_detail/contents_type=598 ITTC(XLVII)/11)، المبادرة التعاونية للمنظمة والاتفاقية لحفظ الغابات المدارية.

- (أ) تعزيز القدرات المحلية على حفظ التنوع البيولوجي في غابات الإنتاج وإصلاح الغابات المتدهورة والثانوية،
- (ب) تحسين حفظ وإدارة المناطق المحمية وخاصة بالارتباط مع المناطق المحمية العازلة والحفظ العابر للحدود،
- (ج) حماية التنوع البيولوجي للغابات المدارية من خلال التدخلات الحراجية بما في ذلك المشروعات ذات الصلة بخفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية،
- (د) تحسين رفاهية المجتمعات المحلية والفئات الأصلية من خلال حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

64- وسوف تتحقق هذه النواتج من خلال الترويج للإدارة المستدامة للغابات مع تركيز خاص على حماية التنوع البيولوجي، ومراقبة الغابات والإدارة التكيفية لتحقيق المنافع المتعددة على أساس مستدام، والحماية من الأنواع الغازية، وتعزيز قيمة الغابات المدارية الطبيعية لتجنب التغيير في استخدام الأراضي. وتركز المبادرة على كل من غابات الإنتاج وغابات الحماية.

65- وحتى الآن تجري تجربة أحد عشر مشروعاً في إطار المبادرة باستثمارات كلية تزيد على 15 مليون دولار أمريكي أسهمت منها الحكومات المانحة بما في ذلك اليابان، وسويسرا، وبلجيكا، والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا بما مجموعه 12,527,309 دولار أمريكي. وتتصدر المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تنفيذ المبادرة بالتشاور الوثيق مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والجهات المانحة والشركاء الآخرين وخاصة البلدان المستفيدة.¹⁷

66- ويسهم التقدم في تنفيذ تسعة مشروعات (لم يبدأ العمل في مشروعين) تغطي 20 بلداً في ثلاثة أقاليم مدارية في العالم بصورة واضحة في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وعلى وجه الخصوص في الأهداف 5، 7، 11 و 15 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات. ويرد المزيد من التفاصيل بشأن المبادرة التعاونية بما في ذلك مخطط المشروعات الإحدى عشر وحالة تنفيذها في وثيقة المعلومات المرافقة UNEP/CBD/WGRI/5/INF/20.

أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ

67- وقع الأمين التنفيذي على مذكرة تعاون مع أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ في أكتوبر/تشرين الأول 2012 لتعزيز التعاون بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وفي برنامج العمل الخاص بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرتوكولاتها. ويقدم هذا البرنامج الدعم لأعضائه في تصميم وتنفيذ خطط العمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي.

ثانياً - الخطوات التالية

68- مع إسناد الأولوية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي التابعة لها، ستنزايد أهمية الشراكات الفعالة في جهود الأطراف وفي عمل الأمانة لدعم هذه الجهود. وستمثل زيادة فعالية ونطاق التعاون مع الشركاء، وتحسين التنسيق في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي أولوية للأمانة خلال فترة السنتين القادمة ما بعدها.

69- وكما بينت الأمثلة الواردة أعلاه، نجح الأمين التنفيذي من تعزيز التعاون مع اتفاقيات ريو وغيرها من اتفاقيات التنوع البيولوجي ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من الهيئات. وتواصل الأمانة دراسة الوسائل الكفيلة بمواصلة تعزيز هذا التعاون وخاصة لتوفير حالات التأزر على المستوى الوطني لتعزيز تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بطريقة فعالة.

¹⁷ يتوافر المزيد من المعلومات أيضاً على <http://www.itto.int>.

70- وسيكون لعدد من الاجتماعات القادمة والعمليات والمشروعات المشتركة بين الوكالات تأثير مباشر على هذا العمل بما في ذلك فريق المهام المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمشروع الذي يقوده البرنامج بشأن الفعالية بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي الذي تسهم فيه الأمانة بنشاط في الوقت الحاضر. وسوف تستخدم الأمانة أيضاً الاجتماعات القادمة لفريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعنى بالاتفاقيات ريو لإعداد مقترح يقدم في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بشأن الوسائل الإضافية لتعزيز هذا التعاون.

71- وعلاوة على ذلك، تدرس الأمانة الوسائل التي يمكن بها إقامة شراكات وشبكات جديدة يمكن أن تساعد في دعم تنفيذ الأطراف مثل الشبكات الإقليمية مع الجامعات والكيانات الأخرى فضلاً عن الوسائل التي يمكن بها زيادة فعالية الشراكات القائمة. فعلى سبيل المثال سيجري تنسيق الأنشطة الخاصة بآليات الاتصالات والسياسات والحشد مثل، ضمن جملة أمور، عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي وفريق المهام المعنى بأهداف أيتشى للتنوع البيولوجي، ومنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فضلاً عن العمل الذي ينفذ في إطار فريق الاتصال المعنى بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وفريق الاتصال المشترك المعنى باتفاقيات ريو، ودراجه بهدف زيادة التأزر. وعلاوة على ذلك يمكن زيادة قيمة السياسات والاتصالات للمعلومات المستمدة من آليات وهياكل الإبلاغ في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مثل التقارير الوطنية، وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وآليات تبادل المعلومات عبر طائفة من المجالات السياسية فضلاً عن النطاق الجغرافي.

ثالثاً - التوصيات المقترحة

72- استناداً إلى هذا الاستعراض، قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في توفير إرشاد آخر بشأن التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو وغير ذلك من الصكوك ذات الصلة، حسب مقتضى الحال، قبل نظر هذه المسائل من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.
